منها الربو... طبيبة تكشف عن أسباب "السعال المزمن"

السعال هو أحد الأعراض الشائعة لأمراض الجهاز التنفسي. فما العمل إذا استمر السعال لفترة طويلة؟ وهل عواقبه خطيرة؟

وفقا للدكتور الكسندر مياسنيكوف، السعال الذي يستمر لأكثر من ثلاثة أشهر، يشير إلى مشكلات صحية خطيرة، ويسمى مزمنا. وأسباب السعال المزمن هي:

1- ارتجاع المعدة

قد يكون سبب السعال المزمن، الارتجاع المعدي المريئي. ونتيجة لقذف محتويات المعدة إلى المريء، ومنه إلى البلعوم، يبدأ التهيج وبالتالي السعال، الذي يزداد في حالة الاستلقاء. كما أن مستقبلات السعال موجودة في المريء وفي الأذنين. ووجود الشمع في الأذنين يمكن أن يثير السعال. لذلك في حالة السعال المزمن يجب على المريض فحص حموضة المعدة، لأن أدوية كبح الحموضة تساعد في التخلص من السعال أيضا.

2- التهاب الجيوب الأنفية

يؤدي التهاب الجيوب الأنفية إلى تراكم الإفرازات. وتساعد أدوية الحساسية على التخلص منها وبالتالي تقضي على السعال المزمن.

3- أدوية ضغط الدم

يمكن أن تسبب بعض أنواع أدوية ضغط الدم التي تنتهي تسميتها بـ(pril)، السعال المزمن. لذلك إذا ظهر السعال لدى الذين يتناولون هذه الأدوية عليهم استبدالها بأدوية أخرى.

4- الربو

يمكن أن يظهر السعال المزمن بسبب التشنج القصبي وهذا يحصل عادة لدى الأطفال. لذلك يجب استشارة الطبيب لتحديد سببه.

5- التدخين

قد يعاني المدخنون من السعال المزمن. لذلك عليهم دق ناقوس الخطر إذا تغيرت طبيعة السعال فجأة أو ظهرت خطوط من الدم في الإفرازات. لأن سرطان الرئة في المراحل المبكرة يمكن أن يكون من دون أعراض، لذا من الأفضل الخضوع للفحص المبكر.

6- السعال الديكي

يمكن أن يكون سببا أيضا للسعال المزمن.